الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الأربعاء ٢٦ تشرين الأول ٢٠٢٢ | الموافق ١ ربيع الثاني ١٤٤٤ هـ | العدد ٣٨٤٤ السنة السادسة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | October 26, 2022 | No. 3844 | 16th year

طهران: واشنطن أبلغتنا استعدادها لاستئناف المفاوضات حول الاتفاق النووي

وكالات

كشف مدير وكالة الطاقة الذرية الإيرانية محمد إسلامي، بأن واشنطن أبلغت طهران باستعدادها لاستئناف المفاوضات حول «الاتفاق النووي»، وذلك حسبما أوردت وكالة «تاس» الروسية.

التصريح الإيراني جاء بعد نحو أسبوع من إعلان واشنطن على لسان الناطق باسم خارجيتها نيد برايس، بأن بلاده غير مستعدة للجلوس على طاولة المفاوضات بشأن خطة العمل المشتركة في الشأن النووي، بذريعة أن الخلافات بين البلدين كبيرة.

وشدد على أن الولايات المتحدة تريد محاسبة القيادة الإيرانية على قمعها للمتظاهرين السلميين في بلادها، وأنهم يدعمون هؤلاء المحتجين.

واعتبر الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي في تصريحات له أمس نقلتها وكالة «إرنا»، أن أميركا انتهكت خطة العمل المشترك الشاملة لـ«الاتفاق النووي»، كما أن أوروبا لم تلتزم بتعهداتها، موضحاً أن الوكالة الدولية للطاقة الذرية أعلنت ١٥ مرة بشكل رسمي أن نشاط إيران النووي لم يخرج عن مساره، كما أن إيران طرحت مطالبها خلال المفاوضات بشكل منطقي وأن على أميركا أن تقرر، إلا أنها تماطل.

وقال: «إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية باتت أقوى من أي زمن مضى ولها ثقلها في المنطقة وقررت أن تستخدم قدراتها في المنطقة خدمة للأحرار ومظلومي العالم».

من جهة ثانية أعلن رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية، محمد إسلامي أمس أن بلاده بدأت الاستعداد لإنشاء مفاعلات نووية محلية، ونقلت وكالة «مهر» عن إسلامي قوله: «بدأنا الاستعداد لتصميم وصناعة المفاعلات النووية محلياً (...) واتهام الطرف الآخر إيانا يهدف إلى منعنا من التطور في المجال النووي».

وأشار رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية إلى أن بلاده تعتزم أن تصبح مركزاً لصناعة المفاعلات النووية على مستوى العالم.

عودة دفعة من اللاجئين السوريين في لبنان اليوم ضمن آلية متفق عليها بين الدولتين

صباغ: تحسين الوضع في سورية يتطلب وقف الدول الغربية تسييس العمل الإنساني فيها

الوطن- وكالات

جددت دمشق التأكيد على أن تحسين الوضع الإنساني في سورية يتطلب وقف الدول الغربية تسييس العمل الإنساني والتنموي فيها وضرورة دعم مشاريع التعافي المبكر ورفع الإجراءات الاقتصادية القسرية.

وفي كلمة له خلال جلسة لمجلس الأمن حول الشأن السياسي والإنساني في سورية اعتبر مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة السفير بسام صباغ، أن أي وجود عسكري غير شرعي على الأراضي السورية هو انتهاك لميثاق الأمم المتحدة ومخالفة للقانون الدولي ويجب أن ينتهي فوراً إضافة إلى أن محاربة الإرهاب بمختلف أشكاله والقضاء عليه بشكل نهائي لا يمكن أن تتم إلا من خلال التعاون والتنسيق الكامل مع الدولة السورية.

وفيما يخص الوضع الإنساني بين صباغ حسب بيان حصلت «الوطن» على نسخة منه، أن الحرب الإرهابية التي شنت على سورية غيرت هذا الوضع وتسببت بأزمة إنسانية لا يستهان بها لشعبها فاقمتها الإجراءات القسرية الأحادية الجانب وسرقة الثروات الوطنية السورية.

ولفت إلى أن الدولة السورية تبذل جهوداً كبيرة لتحسين الوضع الإنساني بما في ذلك عبر تقديم كل التسهيلات للأمم المتحدة لتحسين وتعزيز إيصال المساعدات الإنسانية لمحتاجيها ولتنفيذ مشاريع التعافي المبكر التي نص عليها قرار مجلس الأمن رقم ٢٦٤٢ الذي تتطلع سورية رغم بعض تحفظاتها عليه أن يشكل خطوة إضافية نحو تحسين الوضع الإنساني في حال التزمت الدول الغربية بتنفيذ أحكامه كاملة وتوقفت عن تسييسها للعمل الإنساني والتنموي في سورية ووضعها المزعزعة للاستقرار في سورية، حيث يتم تنفيذ ضربات ضد أهداف مدنية».

عودة دفعة من اللاجئين السوريين في لبنان (عن الانترنت – أرشيف)

وأشار إلى أن السوريين خاطبوا مراراً الأمين العام للأمم المتحدة ومجلس الأمن بهذا الصدد، وأضاف: «نعتبر أنه من غير المقبول ترك هذه الرسائل من دون رد مناسب».

من جهته تطرق المبعوث الأممي غير بيدرسون خلال الجلسة إلى الاعتداءات «الإسرائيلية»، وجدد دعوته لحماية المدنيين والبنية التحتية المدنية، والحفاظ على «قنوات فض الاشتباك واتفاقات خفض التصعيد والبناء عليها، من أجل وقف إطلاق النار الكامل، داعياً الأطراف إلى مواصلة السعي لإيجاد طرق لمواجهة الجماعات الإرهابية المدرجة في قائمة مجلس الأمن بطريقة تحترم القانون الإنساني الدولي، وتحافظ على الاستقرار وسيادة سورية واستقلالها وسلامة أراضيها.

على صعيد موازٍ، أكد لبنان أمس أن تسيير الرحلات الطوعية لعودة اللاجئين السوريين إلى سورية، ستبدأ اليوم الأربعاء بموجب خطة الحكومة اللبنانية، وضمن آلية متفق عليها بين الحكومتين اللبنانية والسورية، وأن هناك ١٧ مركزاً للعودة الطوعية.

ونقل موقع «النشرة» اللبناني عن وزير الشؤون الاجتماعية في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية هكتور حجار مطالبته خلال زيارته مخيم النخيل في عرسال، اللاجئين السوريين الابتعاد عن الشائعات، وذلك رداً على من يقول: إن لبنان يعيدهم إلى سورية بشكل غير طوعي.

وقال: «أنتم ذاهبون ضمن آلية متفق عليها بين الدولتين من خلال الأمن العام، ومن يعود إلى سورية يعود على مسؤوليتنا، هناك شائعات تبث، وأخبار مغلوطة لتخفيف أعداد الذين تسجلوا من أجل العودة للبقاء في لبنان، بقاؤكم مؤقت اليوم، ٨٥ بالمئة من الأراضي السورية آمنة، القلمون آمن وسورية مستعدة لاستقبالكم، صدرت عدة قرارات عفو من قبل الدولة السورية، ونحن مستعدون للمتابعة مع اللواء عباس إبراهيم لحل أي مشكلة».

استغربت عودة الحديث عن وساطة بشأن الصحفي الأميركي أوستن تايس

أوساط في الخارجية لـ«الوطن»: لا توجد أي مفاوضات ولا نملك أي معلومات

الوطن

عبّرت أوساط في الخارجية السورية في تصريح لـ«الوطن»، عن استغرابها من عودة الحديث عن وساطة يقوم بها المدير العام للأمن العام اللبناني اللواء عباس إبراهيم بشأن الصحفي الأميركي أوستن تايس.

وقالت هذه الأوساط: «نستغرب عودة الحديث عن وساطة يقوم بها اللواء عباس بشأن تايس الذي تدعي الولايات المتحدة أنه فقد في سورية».

وأكدت الأوساط التي تحدثت إليها «الوطن»، أنه لا توجد أي مفاوضات أو وساطة يقوم بها أي طرف فيما يخص هذا الأمر، وأن سورية أكدت سابقاً أنها لا تمتلك أي معلومات عن الصحفي الأميركي المذكور.

الرد السوري بخصوص الصحفي الأميركي جاء بعيد ساعات قليلة من إعلان مدير عام الأمن العام اللبناني أن بلاده لا تزال تتوسط بين واشنطن ودمشق بشأن مصير تايس مشيراً إلى أن مهمته التي وصفها بالطويلة والمعقدة لا تزال مستمرة، وقال: «الأمور تسير ببطء لكنها كما يجب والمفاوضات لم تتوقف في هذا الموضوع».

الخارجية السورية كانت ردت عبر بيان لها صدر في آب الفائت على تصريحات الإدارة الأميركية حول اعتقال مواطنين أميركيين ومن بينهم أوستن تايس في سورية، واصفة هذه التصريحات بأنها مضللة وبعيدة عن المنطق، مشددة على أن واشنطن هي من خرقت أحكام اتفاقيات فيينا للعلاقات القنصلية والدبلوماسية حين غضت الطرف بل وشجعت العشرات من مواطنيها على السفر إلى سورية والدخول إلى أراضيها بشكل غير شرعي وإلى مناطق وجود المجموعات الإرهابية المسلحة.

وأكدت الخارجية في بيانها أن أي حوار أو تواصل رسمي مع الجانب الحكومي الأميركي لن يكون إلا علنياً، ومؤسساً على قاعدة احترام سيادة واستقلال ووحدة أراضي الجمهورية العربية السورية وعدم التدخل في شؤونها الداخلية.

وتابعت: «على الجانب الأميركي وبشكل فوري وغير مشروط سحب قواته العسكرية التي توجد على الأراضي السورية بشكل غير شرعي، والامتناع عن سرقة وتهريب النفط والقمح السوري ورفع الغطاء والحماية عن الجماعات الانفصالية المسلحة، وعن الجماعات الإرهابية المسلحة التي توجد في قاعدة «التنف» العسكرية الأميركية غير الشرعية ووضع حد نهائي وغير مشروط للإجراءات القسرية الأحادية الجانب المفروضة من الإدارات الأميركية المتعاقبة على الشعب السوري».

واعتبرت الخارجية أن ربع الحقيقة ليس بحقيقة بل هو تشويه متعمد لها، وعلى الإدارة الأميركية أن تعترف أمام أهالي المواطنين الأميركيين بأنها هي من شجعتهم على السفر إلى سورية والتعامل مع الجماعات الإرهابية المسلحة تحت ذرائع مختلفة من دون أن تقيم أي وزن لأمنهم وسلامتهم وحياتهم».

خصصت ثلاثة آلاف مليار للإنفاق الاستثماري و٤٩٢٧ ملياراً للدعم الاجتماعي

الحكومة تقر مشروع الموازنة العامة للدولة للعام القادم بزيادة ٣٣ بالمئة عن الحالي

هناء غانم

أقر مجلس الوزراء في جلسته الأسبوعية أمس برئاسة حسين عرنوس، مشروع الموازنة العامة للدولة لعام ٢٠٢٣ بمبلغ ١٦٥٥٠ مليار ليرة، بزيادة قدرها ٣٢٢٥ ملياراً مقارنة بموازنة العام ٢٠٢٢، وتوزعت الاعتمادات على ١٣٥٥٠ ملياراً للإنفاق الجاري و٣٠٠٠ مليار للإنفاق الاستثماري وتم إقرار الدعم الاجتماعي بمبلغ ٤٩٢٧ ملياراً كما تم اعتماد كتلة الرواتب والأجور والتعويضات بنحو ٢١١٤ مليار ليرة بزيادة ٣٣ بالمئة عن موازنة العام ٢٠٢٢.

واطلع المجلس على عرض حول نتائج زيارة الوفد الحكومي إلى مدينة معرة النعمان مؤخراً بما يضمن تسهيل عودة الأهالي إلى منازلهم، ووافق المجلس على الخطة التي أعدها الوفد لإعادة الخدمات إلى المدينة وتتضمن استكمال إزالة الأنقاض وتأهيل المركز الصحي ودراسة تأهيل المشفى الوطني والبدء بتأهيل أربع مدارس وإعادة تأهيل المخبز الآلي وتجهيز صالات التدخل الإيجابي والبدء بصيانة شبكات مياه الشرب والصرف الصحي والبدء بتجهيز خط كهرباء من خان شيخون بطول ٢٧ كيلومتراً وتأمين ٥ مراكز تحويل كهربائي ودراسة صيانة المجمع الحكومي وترميم وتجهيز سوق الهال والبدء بتأهيل البنى التحتية في المنطقة الصناعية والحرفية وتحسين شبكة الخطوط الخلوية وتأمين أجهزة لإنارة الشوارع بالطاقة الشمسية إضافة إلى تأمين النقل الداخلي وضاغطة قمامة.

وأكد عرنوس أهمية بذل أقصى الجهود من قبل كل الوزارات والمتابعة المستمرة لتنفيذ واستكمال مشاريع كل وزارة في موازنة العام الحالي والتركيز على رفع نسبة التنفيذ في موازنة ٢٠٢٢، وشدد في الوقت نفسه على الوزارات والجهات المعنية بمضاعفة الجهود لتجفيف منابع التهريب وتشديد المراقبة على الطرقات والمنافذ الحدودية.

وناقش المجلس إعداد قائمة بأولوية المشروعات اللازمة لإنتاج مواد ذات احتياج أساسي بالسوق المحلية ليتم طرحها على المستثمرين بميزات تمويلية واستثمارية وإعفاءات تتوافق مع قانون الاستثمار رقم ١٨ لعام ٢٠٢١.

كما ناقش المجلس سبل تعزيز توزيع مادة المازوت على القطاعات الاقتصادية والخدمية وسبل ضبط عمليات التوزيع بما يحقق الكفاءة والعدالة وتوفير متطلبات الجهات العامة والخاصة وفق أفضل السبل الممكنة.

وأكد المجلس على تكثيف الجهود لتوسيع دائرة الحفر والاستكشاف في جميع المواقع المأمولة، بما يعزز الإنتاج المحلي من المشتقات النفطية، وتنفيذ العقود المتعلقة بقطاع النفط وفق البرامج الزمنية المحددة.

كما اعتمد المجلس مذكرة وزارة السياحة المتعلقة بخطة الوزارة للسنوات الخمس القادمة بهدف تعزيز القدوم السياحي والاستعادة التدريجية للأسواق الموردة للسياحة في سورية لتعزيز صورتها الحضارية وموقعها على خريطة السياحة الإقليمية والعالمية.

وفي هذا الإطار أكد وزير السياحة رامي مرتيني لـ«الوطن» أن هناك توجهات للقطاع السياحي للسنوات الخمس القادمة أهمها التركيز على أسواق الدول الصديقة ولاسيما الدول العربية وتم استعراض خطة تفصيلية لسوقين هما السوق الروسي والسوق العراقي لافتاً إلى أن الوزارة مستمرة إلى جانب ذلك بالاهتمام بالسياحة الثقافية وسيتم تأطير وتحديد نقاط جذب السائح إلى سورية ولاسيما العرب والأجانب كما تم التركيز على وضع دراسات تفصيلية لكل أنواع السياحة كما هو الآن في وزارة الصحة حيث يتم العمل على السياحة العلاجية وأهميتها للاستفادة من جودة الخدمات المقدمة من الأطباء وغيرهم والتركيز على النقاط الإيجابية وتحصين حقوق الخزينة العامة للدولة وتأمين القطع من السياحة عبر إجراءات يتم اتخاذها بالتنسيق مع المصرف المركزي إضافة إلى تسهيل الدخول والقدوم إلى سورية وتشجيع العمل لتنظيم رحلات مشتركة مع الشركات الروسية والعراقية المختصة وتشجيع الرحلات الجوية (شارتر) الخاصة بالمجموعات أي التركيز على كل المقومات السياحية بسورية الثقافية والروحية والدينية وكذلك سياحة التسوق ورجال الأعمال والمؤتمرات وغيرها.

٢٢ ألف مراجع استفادوا منها في حلب حتى الآن

الارتياح يعم أوساط الوافدين إلى مراكز التسوية في الغوطة الشرقية

مدير إدارة المخابرات العامة اللواء حسام لوقا برفقة المحافظ وقائد شرطة المدينة يتفقدون سير عمليات التسوية في مركز صالة الأسد بمدينة حلب (عن الانترنت)

حلب- خالد زنكلو

دمشق- الوطن- وكالات

بينما عم الارتياح أمس أوساط القادمين لتسوية أوضاعهم في مراكز الغوطة الشرقية بريف دمشق بعد انطلاق هذه العمليات في مناطقهم، ناهز عدد المستفيدين من المدنيين والعسكريين الذين راجعوا مراكز التسوية الأربعة التي افتتحت في محافظة حلب حتى أمس ٢٢ ألف مستفيد، منهم ٨٧٠٠ مستفيد راجعوا مركز التسوية الذي افتتح في صالة الأسد الرياضية بمدينة حلب في ١٦ أيار الماضي.

وتفقد مدير إدارة المخابرات العامة في سورية اللواء حسام لوقا ونائب قائد الفرقة الرابعة اللواء علي محمود أمس سير العمل في مركز صالة الأسد، بحضور محافظ حلب حسين دياب، والتقت اللجنة المختصة بالتسوية عدداً من المراجعين وأجابت عن استفساراتهم.

وأكدت اللجنة أهمية الفرص التي أتاحتها المراكز لتسوية أوضاع أبناء الوطن، وفق مرسوم العفو الأخير الصادر عن الرئيس بشار الأسد وبنود الاتفاقات المطروحة من الدولة السورية، ما يسهم في عودة أبناء الوطن إلى مناطق سكنهم ومواقع عملهم من أجل المساهمة في عملية البناء وإعادة إعمار ما دمره الإرهاب في الحرب المسعورة التي تشن على سورية ومقدراتها وشعبها.

وتحدثت اللجنة شرحاً عن التسهيلات التي تقدمها الدولة السورية لجميع المواطنين من إدخال الآليات الزراعية والمواشي والأثاث المنزلي، على حين لفت اللواء لوقا إلى ضرورة استمرار عمل مراكز التسوية لأنها تعتبر إطاراً مهماً للمشمولين من المدنيين والعسكريين، وأشار إلى أهمية دور الوجهاء وشيوخ العشائر والفعاليات الشعبية في حث أبناء مناطقهم وذويهم للاستفادة من هذه المكرمة التي تتيح لجميع المواطنين والمزارعين العودة إلى حياتهم الطبيعية.

ومركز صالة الأسد الرياضية، الذي يشهد إقبالاً لافتاً من الراغبين بالتسوية، هو الأول من نوعه في المدينة بعد افتتاح مركز حيان في الـ٣٠ من آذار الماضي بريف المحافظة الشمالي، أما مركز تل عرن فقد تم افتتاحه في الـ٣ من آذار الفائت بريف المحافظة الشرقي، على حين افتتح مركزا مسكنة ودير حافر بالريف الأخير أيضاً في ٣١ كانون الثاني الماضي و٢٢ شباط المنصرم، على التوالي.

على خطٍّ موازٍ، أعرب عدد من الذين حضروا لتسوية أوضاعهم في مركز التسوية بمبنى بلدية مدينة دوما في ريف دمشق الشرقي في تصريحات نقلتها وكالة «سانا» للأنباء، عن ارتياحهم لانطلاق عمليات التسوية في مناطقهم لتحسين أوضاعهم والعودة لحياتهم الطبيعية.

نقيب الأطباء لـ«الوطن»: مادة مهمة لبعض العمليات والمعالجات العصبية

«الاقتصاد» تسمح بإعادة استيراد «البوتوكس»

جلنار العلي

أدرجت وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية في قرار لها يوم أمس مادة البوتوكس ضمن المواد المسموح باستيرادها، وذلك تأييداً لمقترح وزارة الصحة وورود مطالبات من القطاع الصحي بالسماح باستيرادها ودراسة المادة بالتنسيق مع الجهات المعنية.

نقيب أطباء سورية غسان فندي بيّن في تصريح لـ«الوطن» أن النقابة تواصلت مع الجهات المعنية بناء على طلبات عديدة وردت من الأطباء العاملين في الجراحة واختصاص العصبية، لما لهذه المادة من أهمية في بعض العمليات الجراحية وبعض المعالجات العصبية لمرض الشقيقة وغيره، مؤكداً أن مادة البوتوكس طبية وليست تجميلية فقط كما هو مشاع.

وأشار فندي إلى أن منع الاستيراد سابقاً أدى إلى أن تكون هذه المادة مهرّبة وغير معروفة الصلاحية والمواصفات وغير خاضعة لرقابة دوائية، علماً أنها بقيت متوافرة بالأسواق، لافتاً إلى أن معظم الاختلاطات الطبية التي حدثت خلال الفترات الماضية الناتجة عن حقن هذه المادة كان سببها سوء المادة وليس الطبيب، مضيفاً: «لذا تمت مخاطبة وزارة الاقتصاد للسماح باستيراد المادة لتكون المواد المستخدمة في العمليات مراقبة بشكل تام من وزارة الصحة».

«الصحة» تنفي ما تم تداوله على الـ«فيسبوك» بوجود حالات تشوه أو فقدان رؤية تام

الجمعية الفلكية: آلاف السوريين تابعوا الكسوف الجزئي

محمد منار حميجو

تابع سوريون أمس ظاهرة الكسوف الجزئي الذي شهدته البلاد الذي بدأ من الساعة ١٢,٥٦ ظهراً واستمر حتى الساعة ٣,٢٢ عصراً، وحسب رئيس الجمعية الفلكية السورية محمد العصيري فإن الآلاف تجمعوا في أماكن الرصد التي خصصتها الجمعية في بعض المحافظات لمتابعة هذه الظاهرة بعدما تم توزيع نظارات خاصة بالكسوف عليهم.

وفي تصريح لـ«الوطن» بين العصيري أنه تم تخصيص مكتبة الأسد الوطنية في دمشق لرصد ظاهرة الكسوف وبحضور وزيرة الثقافة لبانة مشوح فتجمع الكثير من المواطنين لمتابعة هذه الظاهرة، كما أنه تم تخصيص المراكز الثقافية في مدينة طرطوس وحماة ومصياف والمرصد الفلكي في النبك لرصد الكسوف.

من جهتها نفت وزارة الصحة عبر صفحتها على الـ«فيسبوك» ما تم تداوله من بعض صفحات التواصل الاجتماعي عن وجود عشرات الحالات من تشوه أو فقدان الرؤية التام إثر الكسوف الجزئي الذي شهدته سورية والعالم أمس، مؤكدة أن أقسام الإسعاف في المشافي التابعة لها لم تستقبل ولم تتلقَّ أي بلاغ ولم تنقل أي حالة فيما يتعلق بإصابات عينية.

وأوضحت الوزارة أن الإصابة بأي عارض نتيجة النظر إلى قرص الشمس أثناء الكسوف لا يظهر بشكل مباشر وقد يتطلب ذلك عدة ساعات.